

الضجة امرا طبيعيا وردة فعل لهذا الحدث السياسي الهام .

الامير : من هم اصحاب هذه الضجة على اية حال ؟

المفتي : القسم الاول هم من يسعون لاهانتك امام الجمهور بسبب

العلاقات (المتوترة) بينك وبين ابن سعود . والقسم الثاني هم

ممن يعتاشون بشكل مباشر على الحرب مع اليهود ، وانت تعرفهم .

غير ان ممثلي الراى العام الجديين . . . يرون في هذه الخطوة

امرا طبيعيا لانهم يعلمون ان لا مستقبل لشرقي الاردن دون

الاستثمارات .

الامير : هل يوجد اذن من يؤيد هذا العمل ؟

المفتي : نعم ، الناس المتنورون يرون فيه عمل رجل يعرف ما

يواجهه ولا يهتم لصراخ الشارع .

الامير : وما هو موقف المعارضة ؟

المفتي : موقف راغب النشاشيبي هو ان لا مستقبل لشرقي الاردن

دون ادخال العنصر المنتج . ومثل هذا العنصر لا يتوفر الا لدى

اليهود " . (نفس المصدر ، ص ٢) .

اما تقرير موثه شرتوك بعنوان " معلومات مثقال باشا الفايز

حول قضية غور الكبد في الفترة بين ٢٥ - ٢٦ / ١ / ٣٣ " فيتضمن

تفاصيل اخرى حول ما دار بين الامير ووفود الاحتجاج . يقول شرتوك

" في لقاءاته الاخيرة معنا حدثنا مثقال عن الاجتماعين الذين

عقدهما مؤخرًا بشأن اراضي غور الكبد . الاول مع وفد " الشباب

العربي " والثاني مع وفد المفتي وموسى كاظم . وقد شارك مثقال

في الاجتماعين . واكد الامير لوفد " الشباب العربي " على انه لا

اساس لتخوفهم من ايجار غور الكبد لان شرقي الاردن بلد ذات

سيادة ولا يقع ضمن وعد بلفور ، وعلى اية حال فلا فائدة ترجى من

ابقاء الاراضي غير مزروعة . اما مثقال فقد سأل يعقوب الفصين ، احد

اعضاء الوفد وابن احد تجار الاراضي في يافا ، عن الاموال التي

جمعها ابوه من السمرة على الاراضي وبيعها لليهود . اما وفد

المفتي وموسى كاظم فقد تقدم الى الامير بمشروع اعده احمد حلمي